

مجلة تدارك

تقرير

رسالة « أثر وحدة مقترحة قائمة على اللّظنات المتقدّمة
في تنمية أسس تدبر القرآن الكريم لدى طالبات الصف
الأول المتوسّط بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بمجدة »

الباحثة: آلاء بنت مضيّف سعود السّفياني

المشرفة: د. حبه بنت أحمد محمد أكرم.

سنة الإجازة: ١٤٣٨ هـ.

الوصف المادي: عدد صفحات الرسالة ١٥٧ صفحة.

مجله تدبیر



مُقَدِّمَةٌ

في ضوء ما تشهده الدراسات الأكاديمية في الجامعات من اهتمام بالبحوث الميدانية والتطبيقية، تأتي هذه الدراسة في توظيف المنهج التجريبي في خدمة القرآن الكريم وتدبره، وتطبيقه بشكل عملي على واقع الطالبات في المدارس، وهي دراسة تقدّمت به الباحثة لنيل درجة **(الماجستير)** في (قسم المناهج وطرق التدريس _ علوم شرعية).

❁ ملحة عامة عن الرسالة :

هي عبارة عن بحث يهدف إلى قياس أثر الوحدة المقترحة في تنمية أسس تدبر القرآن الكريم لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بجدة.

وقد استُخدم في هذا البحث منهج الدراسات التجريبية، حيث قامت الباحثة ببناء وحدة لتنمية أسس تدبر القرآن الكريم قائمة على استراتيجية المنظمات المتقدمة، وإعداد الدليل المصاحب لتدريس الوحدة المقترحة، ثم تمّ تطبيق أداة البحث قبل وبعد التجربة على العينة التجريبية، وقد بلغ عدد أفراد العينة (٢٩) طالبة.

وتمثّلت أداة البحث في اختبار تحصيل لمفاهيم تدبر القرآن الكريم وأسسها، وقد أشارت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات العينة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في اختبار التحصيل لصالح القياس البعدي.



❁ فصول البحث :

تكوّن البحث من : ستة فصول وملاحق، على النحو التالي :

❁ **الفصل الأول:** مدخل البحث وفيه المقدمة، مشكلة وفرض البحث، أهداف وأهمية وحدود ومصطلحات البحث.

❁ **الفصل الثاني:** يحتوي هذا الفصل على الأدب النظري المتعلق باستراتيجية المنظمات المتقدمة، وأسس تدبر القرآن الكريم، بالإضافة لمنهج القرآن الكريم للصف الأول المتوسط بمدارس تحفيظ القرآن الكريم.

❁ **الفصل الثالث:** يحتوي الدراسات السابقة وفق المحاور التالية: دراسات متعلقة بتدبر القرآن الكريم، دراسات تتعلق باستراتيجية المنظمات المتقدمة. حيث يتم عرض الدراسات في كل محور من خلال: هدف الدراسة ومنهجها، وأهم نتائجها التي توصلت إليها، ومن ثمّ التعقيب عليها.

❁ **الفصل الرابع:** في هذا الفصل تم شرح الإجراءات التي تم اتباعها لتحقيق الأهداف شرحاً مفصلاً، وتوضيح منهجية البحث، وتحديد مجتمعه، واختيار عينته، كما تم وصف أداة البحث وطريقة إعدادها، والخطوات الإجرائية لتطبيق البحث والأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة وتحليل البيانات.

❁ **الفصل الخامس:** يعرض هذا الفصل نتائج البحث وفقاً لأسئلته وفرضه، مع ربط النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة ومناقشتها.



❁ **الفصل السادس:** في هذا الفصل ملخص مشكلة البحث وخطواته ونتائجه التي تم التوصل إليها، والتوصيات والمقترحات التي يمكن الاستفادة منها.

❁ أبرز مزايا الرسالة ما يلي :

❁ تعرض الرسالة تجربة تعليم أسس تدبر القرآن الكريم من خلال وحدة مقترحة قائمة على المنظمات المتقدمة تُدرَس مصاحبة لمادة القرآن الكريم.

❁ لتحقيق هدف البحث تم بناء الوحدة مقترحة لتنمية أسس تدبر القرآن الكريم بما يلائم طالبات الصف الأول المتوسط، بحيث تم فيها تنظيم الموضوعات بشكل خاص، ومتدرج، بحيث تكتسب الطالبة المعارف من خلال الأنشطة التعليمية المتنوعة، كما تم إعداد دليل للمعلمة للاسترشاد به أثناء التدريس يتضمن الوسائل والمراجع المعينة الخاصة بتدريس الوحدة.

❁ استخدام المنهج شبه التجريبي لدراسة أثر الوحدة المقترحة في تنمية أسس تدبر القرآن الكريم؛ وذلك لأهمية التجربة في إبراز الواقع وتوضيح الأثر.

❁ أبرز نتائج الرسالة :

قد انتهى البحث بعدة نتائج على النحو التالي :

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات العينة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في اختبار التحصيل لصالح القياس البعدي بعد تطبيق الوحدة المقترحة واستخدام دليل المعلمة في تدريس



الوحدة، وهذا يتفق مع نتائج دراسة كلٍّ من دراسة عسيري (٢٠١٣م)، ودراسة متولي (٢٠١٣م)، والتي توصلت نتائجها إلى تفوق المجموعة التجريبية في التحصيل، كما أسفرت نتائج دراسة فورة (٢٠١٥م) على ارتفاع التحصيل للمجموعة التجريبية، وكذلك نتائج دراسة الناجي (٢٠٠٩م) التي توصلت إلى تفوق المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل.

٢. كما وضحت النتائج أن قيمة مربع إيتا (η^2) بلغت (٠,٨١)، وهي قيمة كبيرة، وتدلل على أن نسبة كبيرة من الفروق تُعزى إلى فروق حقيقية بين الاختبارين وتفسر ما نسبته ٧,٨٠٪ من التباين بين الاختبارين القبلي والبُعدي، حيث تم الاعتماد في قياس حجم التأثير على قيمة مربع إيتا، بحيث إذا كانت قيمة مربع إيتا (٠,٢٠، فأقل) فهي تمثل حجم أثر ضئيل أو ضعيف، وإذا كانت قيمته (من ٠,٢٠ إلى ٠,٧٩) فحجم الأثر ذو قيمة تأثير متوسطة، أما إذا كانت قيمة مربع إيتا تبلغ (٠,٨٠، فأعلى) فهي تمثل حجم أثر كبير.

❁ من أبرز التوصيات التي أوصت بها الباحثة ما يلي :

١. إعداد برامج تدريبية لمعلمات القرآن الكريم لتأصيل منهجية تدبر القرآن الكريم.

٢. بناء دليل لمعلمة القرآن الكريم، يتضمن أسس تدبر القرآن الكريم ووسائله، وكيفية تفعيلها في حصص القرآن الكريم.

٣. الاهتمام بتنمية تدبر القرآن الكريم، وتعليمه في مدارس التعليم العام ومدارس تحفيظ القرآن الكريم مع مراعاة خصائص المرحلة التعليمية.



٤. الحرص على توضيح الارتباط في ذهن الطالبة بين تلاوة الآيات واستحضارها، والإفادة منها والعمل بها.

٥. إعادة النظر في درجة التقويم النهائي لمادة القرآن الكريم، بحيث تشمل جزءاً من الدرجة تطبيق مهارات تدبر القرآن الكريم وأساسه بحسب خصائص المرحلة التعليمية.

٦. توجيه معلمات القرآن الكريم، ومعلمات العلوم الشرعية بشكل عام إلى استخدام استراتيجية المنظمات المتقدمة في التدريس.

٧. عقد دورات تدريبية لمعلمات القرآن الكريم، في كيفية التدريس باستخدام استراتيجية المنظمات المتقدمة.

ولمّا تميزت به هذه الدراسة من مُخْرَجَاتٍ فقد حصلت الدارسة فيها - بفضل الله وتوفيقه - على درجة (الماجستير).

